



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Sarah A. ThamerAl-Karkh University of Science/ College of
Energy and Environmental Sciences

* Corresponding author: E-mail :

drsarahaladhami@gmail.com**Keywords:**Strategy
RAFT
achievement
reading motivation**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 1 Mar 2025
 Received in revised form 25 Mar 2025
 Accepted 2 Mar 2025
 Final Proofreading 25 Sept 2025
 Available online 25 Sept 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

The Effect of RAFT Strategy on the Achievement of the Third Year Intermediate School Students in Biology and their Motivation Towards Reading

A B S T R A C T

The study aims to investigate the effect of the RAFT strategy on biology achievement and reading motivation among third-grade middle school students. An experimental approach was adopted,

with equivalent groups and a post-test for biology achievement and a reading motivation scale. The study sample consisted of third-grade male students in a day school affiliated with the Baghdad/Rusafa II Education Directorate, divided into two classes. The students were selected from a community consisting of middle and secondary schools for boys within the directorate. The results showed that students in the group taught according to the RAFT strategy outperformed students in the control group on achievement test and reading motivation.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.9.1.2025.18>

أثر استراتيجية RAFT في تحصيل مادة الأحياء والدافعية القرائية عند طلبة الصف الثالث المتوسط

ساره عبد الكريم ثامر / جامعة الكرخ للعلوم / كلية علوم الطاقة والبيئة

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر إستراتيجية رافت (RAFT) في تحصيل مادة علم الأحياء والدافعية القرائية لدى الطلاب الذكور للصف الثالث المتوسط، حيث استغرقت مدة تجربة البحث فصلاً دراسياً كاملاً باعتماد المنهج التجريبي ذي المجموعات المتكافئة ذي الاختبار البعدي لتحصيل مادة الأحياء ولمقياس الدافعية القرائية.

تمثلت عينة البحث بطلاب الصف الثالث المتوسط الذكور في إحدى المدارس النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية، موزعة على شعبتين، هما شعبتي (ه و د) ، بلغ عدد الطلاب في الشعبتين (56) طالب، اذ بلغ عدد الطلاب في كلا الشعبتين (28) طالب لكل مجموعة، تم اختيارها من مجتمع

تمثل بالمدارس المتوسطة والثانوية للبنين ضمن تربية بغداد / الرصافة الثانية. وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية رافت (RAFT) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية, في الاختبار التحصيلي لمادة علم الاحياء وفي الدافعية القرائية لديهم, وقد خلصت نتائج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية , RAFT , التحصيل , الدافعية القرائية .

المقدمة :

مع التقدم العلمي للتقنيات الحديثة كالهواتف الذكية والأجهزة اللوحية نلاحظ ميل الطلبة الى استخدام التقنيات اكثر من ميلهم الى دراسة المواد العلمية التي عادة ما تكون مناهجها بشكل كتب ورقية مطبوعة.

وقد ذكر (Soriano–Ferrer & Morte, 2017) ان القراءة قد تكون نشاطاً يتطلب جهداً قد يختار الطلبة عدم القيام به, لذا فان القراءة تتطلب دافعا للقيام بها.

وقد القت اليونسكو جزءاً من اللوم على النواقص في منهج العلوم وأساليب تدريسها التي عادة ما تتطلب الاستظهار دون فهم حقيقي, مما يؤدي الى عزوف الطلبة وضجرهم من قراءة الكتب المنهجية مما أدى الى تدني تحصيلهم الدراسي . وبذلك شجعت اليونسكو على ان تكون المقررات ومناهج التعليم ملائمة لتطلعات الطلبة واهتماماتهم. (unesco,2024)

وهنا تكمن أهمية اعتماد استراتيجيات تزيد من دافعتهم القرائية , فالدافعية القرائية تمثل عاملاً من عوامل تنشيط السلوك الإنساني نحو تحقيق هدف معين , حيث تدفع الطالب الى القراءة من اجل البحث عن المعلومات الجديدة وإيجاد التفسيرات لها . (عبد الباري، 2010)

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي : " ما أثر استراتيجية (RAFT) في تحصيل مادة الاحياء لدى طلاب الصف الثالث المتوسط والدافعية القرائية لديهم ؟ "

أهمية البحث :

تم اعتماد استراتيجية (RAFT) من قبل عدد من الباحثين وكان لها تأثيراً إيجابياً على رفع التحصيل الدراسي وزيادة مهاراتهم القرائية والكتابية في مقررات ومراحل مختلفة, مثل دراسة (طه ومنى, 2020) التي عمدت الى زيادة مهارة الكتابة الإبداعية للطلاب/ المعلمات, ودراسة (المالكي, 2020) التي بينت أثر الإستراتيجية في الفهم القرائي والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ودراسة

(الدليمي ومها, 2020) التي أيضا أجريت في مادة الكيمياء لطلاب الخامس الاعدادي والتي اثبتت فعاليتها في رفع التحصيل الدراسي لديهن .

كما اعتمد عدد من الباحثين عدد من استراتيجيات فهم المقروء من اجل زيادة دافعية الطلبة القرائية وتحصيلهم الدراسي مثل دراسة (الربيعي واخرون, 2017) التي أجريت على زيادة الدافعية القرائية في مادة الكيمياء لطلبة الثاني المتوسط .

وبذلك فان للبحث الحالي أهمية في معرفة اثر استراتيجية (RAFT) في مرحلة ومقرر لم يسبق دراستهما حسب علم الباحثة, فعلم الاحياء يعد علما مهما نظرا لارتباطه بالحياة اليومية للأفراد وخصوصا للصف الثالث المتوسط (الانسان وصحته) لارتباطه المباشر بتكوين جسم الانسان والامراض المؤثرة في اجهزته وكيفية الوقاية منها وعلاجها, لذا وجب زيادة دافعية الطلبة واقبالهم نحو قراءة هذه المادة ورفع تحصيلهم الدراسي فيها خصوصا ان التحصيل الدراسي لهذه المرحلة الدراسية يعد شرطا لاجتياز الامتحان الوزاري للانتقال الى المرحلة الإعدادية.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

1-التحقق من أثر إستراتيجية RAFT في تحصيل مادة علم الأحياء عند طلبة وليس طلاب الثالث المتوسط .

2-التحقق من أثر إستراتيجية RAFT في الدافعية القرائية لدى طلاب الثالث المتوسط .

فرضية البحث: لتحقيق اهداف البحث صيغت الفرضيتين الصفريتين التاليتين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بإستراتيجية RAFT ومتوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة علم الاحياء للصف الثالث المتوسط.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بإستراتيجية RAFT ومتوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في الدافعية القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

حدود البحث:

1- طلاب الصف الثالث المتوسط في احدى مدارس محافظة بغداد ضمن المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثانية.

2- الفصل الدراسي(الاول) من العام الدراسي 2024-2025 م.

3- الفصول الثلاث الأولى من كتاب الانسان وصحته للصف الثالث المتوسط المعتمد تدريسه لهذا العام الدراسي.

الاطار النظري :

إستراتيجية RAFT :

تهتم هذه الاستراتيجية بالتفكير وترتبط بين عدة مهارات منها القراءة والكتابة اثناء تنفيذ او في نهاية الدرس او حتى تكون كواجب منزلي , ويمثل اسم الاستراتيجية اختصاراً للتالي :

- الكاتب Role : هنا يحدد الدور الذي سيلعبه الطالب
- الجمهور Audience: الفئة المستهدفة من الرسالة
- الصيغة تقديم العرض Format : وصف, نصيحة, اشتياق, عتاب, تهديد, ... الخ
- موضوع الكتابة Topic : نص الرسالة

حيث يتم تصميم ورقة عمل توزع على الطلاب, ثم يطلب منهم اجراء عصف ذهني لموضوع الدرس قبل بدء الكتابة, بعد انتهاء الطلبة من الكتابة تُجرى مراجعة لما كتبوه وقراءة الرسائل بصوت عالي امام بقية زملائهم . (أبو سعيدي وهدي, 2016).

تستخدم هذه الاستراتيجية من اجل تعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب. فهي تحت الطلاب على التفكير في وجهات نظر مختلفة عند الكتابة، مما يجعل عملية الكتابة أكثر جاذبية وذات مغزى. حيث تهدف إلى تحويل الكتابة من مهمة صعبة ومملة إلى نشاط ممتع وإبداعي, فهي تساعد الطلاب في التخطيط وتنظيم أفكارهم من خلال تزويدهم بإطار لتنظيم كتاباتهم. (Pratiwi et. al.2024)

الدافعية القرائية :

هي مجموعة الحوافز الداخلية المرتبطة بالفرد القارئ من ميول ورغبات واهتمامات والهدف من قراءته وخبرته بما يقرأ ومعرفته بالخصائص العامة للكاتب وبطبيعة الموضوع الذي يقرؤه ومستوى صعوبته وسهولته , حيث ان تلك العوامل الداخلية والخارجية تدفع الفرد للقراءة من اجل تحقيق هدف معين. (عبد الباري ، 2010)

وعرفها (الربيعي وآخرون,2017) بانها مجموعة من الحوافز الداخلية لدى الطلاب تحفزهم على قراءة المادة العلمية بشكل يساعدهم على فهمها وادراكها بشكل اسهل .

أشار (Sweet & Guthrie, 1998) الى ان دافع الطلاب لتعلم القراءة أمراً أساسياً للتعلم بأدائهم المدرسي وتحصيلهم الدراسي. حيث يُنظر إلى الدافع باعتباره عاملاً مهماً في اكتساب الطلاب لكفاءة القراءة واستخدامهم للاستراتيجيات لاكتساب المعرفة المفاهيمية.

المبادئ العامة في توفير دافعية التعلم:

1. التمكن من توظيف البيئة المادية والنفسية من اجل تركيز انتباه الطالب على الموضوعات العلمية والمهام الدراسية
2. استعداد الفرد للتعلم يجعل التعلم اكثر متعة وفاعلية
3. الحوافز والمكافآت تلعب دورا إيجابيا لزيادة دافعية الفرد للتعلم
4. طريقة تنظيم الموقف التعليمي تلعب دورا مهما في توفير الدافعية للتعلم
5. تبادل الأفكار وإتاحة الفرصة للتعبير والمشاركة دون نقد يزيل القلق والإحباط والخوف , ويتم ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية مريحة للتعبير عن رأيهم بحرية
6. إتاحة الفرصة للطلبة في تحديد أهدافهم والنشاطات التي يودون تأديتها وبالاسلوب والسرعة التي تناسبهم
7. جعلهم يتحملون نتائج نجاحاتهم وفشلهم من خلال تطوير المسؤولية الذاتية لديهم, وتعزيز فرص الاعتماد على الذات في اختيار النشاطات وممارستها.
8. توفير مستويات من التحدي تتناسب مع الجهد الذي يبذله المتعلم فلا تكون المهام محبطة لصعوبتها ولا مملة لسهولتها .

(ابو جادو, 2011)

التحصيل :

هو ما يتعلمه الطلاب ومدى اكتسابهم للمعارف الاحيائية بعد مرور المدة الزمنية الخاصة بالتجربة, مقاساً بدرجات الاختبار التحصيلي الذي يجرى في نهاية التجربة.(ثامر, 2024)

ويرى (وليد, 2017) أهمية الاختبارات التحصيلية في توعية الطلبة بمدى تقدمهم نحو الأهداف التعليمية الموضوعية وزيادة الدافعية لتعلمهم, كما بين أهميتها في المساعدة على توجيه تعلم الطلبة والحكم على فعالية التدريس واستراتيجياته مما يتيح الفرصة لتطويره اعتماداً على نتائج الاختبارات التحصيلية.

اجراءات البحث:

1- التصميم التجريبي:

اختير التصميم التجريبي الحقيقي ذو الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة, حيث يشترط تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في هذا النوع , وتُمثل استراتيجية RAFT متغيراً مستقلاً والتحصيل الدراسي والدافعية القرائية متغيرين تابعين، كما موضح في الشكل(1)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	1- الذكاء	التدريس باستعمال	- التحصيل	- التحصيل
	2- العمر الزمني	إستراتيجية RAFT	- الدافعية	- الدافعية
الضابطة	3- التحصيل السابق	التدريس باستعمال الطريقة التقليدية	القرائية	القرائية
	4- الدافعية القرائية			

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي 2024 / 2025 .
اما عينة البحث فقد تم اختيار شعبتين بشكل عشوائي كمجموعة تجريبية والثانية كمجموعة ضابطة وهما شعبتي (ه و د) ، بلغ عدد الطلاب في الشعبتين (56) طالب، اذ بلغ عدد الطلاب في كلا الشعبتين (28) طالب لكل مجموعة، ولم يتم استبعاد أي طالب احصائياً
جدول (1) اعداد الطلاب في عينة البحث

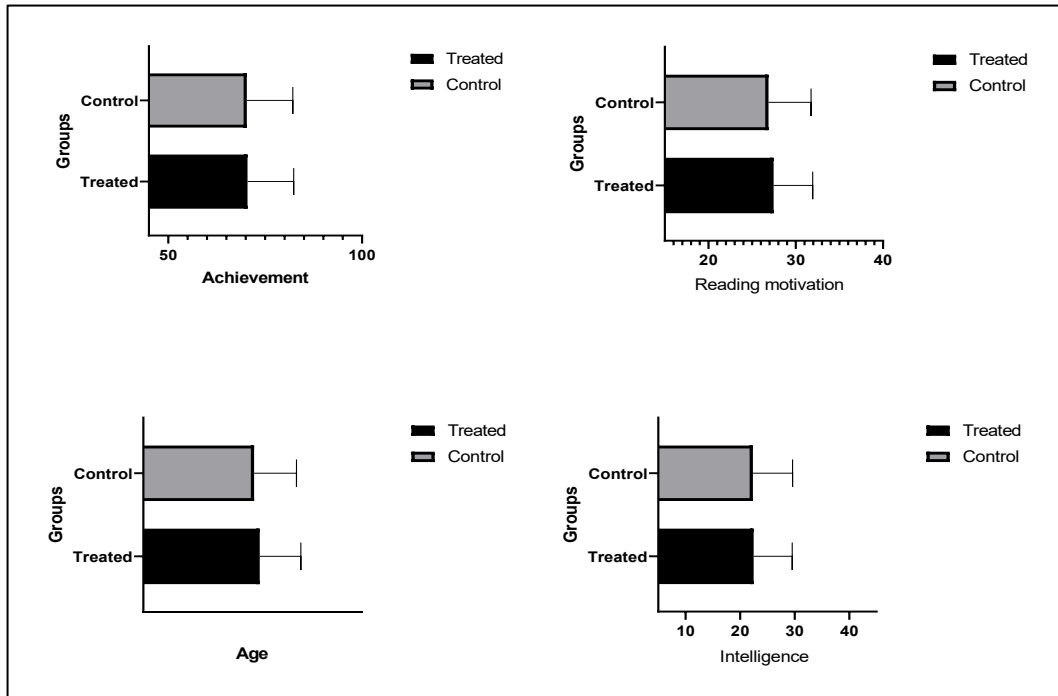
المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد
التجريبية	هـ	28
الضابطة	د	28
المجموع الكلي		56

3- إجراءات الضبط :

أ- السلامة الداخلية:

تم ضبط مجموعة من العوامل الاجرائية التي من الممكن ان تؤثر على المتغير التابع وهي (الذكاء , العمر الزمني , التحصيل السابق, الدافعية القرائية) وذلك من اجل ضمان عدم تأثير العوامل الجانبية على نتائج البحث واستخرجت الإحصاءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين كما مبين في الجدول (2) والشكل (2): جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء	التجريبية	28	22.46	7.17	0.05534	2,00	غير دالة عند مستوى 0,05
	الضابطة	28	22.36	7.30			
العمر الزمني	التجريبية	28	168.7	3.88	0.5060	2,00	غير دالة عند مستوى 0,05
	الضابطة	28	168.1	4.03			
التحصيل السابق	التجريبية	28	70.46	11.97	0.08842	2,00	غير دالة عند مستوى 0,05
	الضابطة	28	70.18	12.19			
الدافعية القرائية	التجريبية	28	27.46	4.51	0.4510	2,00	غير دالة عند مستوى 0,05
	الضابطة	28	26.89	4.95			



الشكل (2) التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة

يتضح من الجدول والشكل اعلاه تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات المذكورة أعلاه.

ب-السلامة الخارجية:

قامت الباحثة بتدريب مدرس المادة على تنفيذ الاستراتيجية لكلا وذلك لضمان عدم تأثر الطلاب بالخصائص الشخصية والأسلوب التدريسي عند تغيير مدرس مادة الاحياء , حيث قام بتدريس المحتوى العلمي ذاته لكلا المجموعتين لضمان تساوي المعلومات الاحيائية التي سيحصل عليها طلاب المجموعتين اثناء المدة الزمنية ذاتها. اما عن توزيع الحصص فقد تم تنسيق الوقت مع إدارة المدرسة لضمان تكافؤ أوقات الحصص الدراسية للمجموعتين.

اما فيما يتعلق بالظروف البيئية والمادية فقد تم تدريس المجموعتين في مختبر الأحياء لضمان تكافؤ البيئة الدراسية والظروف المحيطة بالطلاب لكلا المجموعتين مثل الإنارة والتهوية وهدوء المكان وحجم القاعة.

4- تهيئة مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة الدراسية: حُددت المادة الدراسية بالفصول الثلاث الاولى من كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي 2024 - 2025 للفصل الدراسي الاول , كما يوضحها الشكل رقم (3)

الفصل الدراسي	الفصول	الموضوعات
الفصل الدراسي الأول	الأول	الجهاز الهيكلي
	الثاني	الجهاز العضلي
	الثالث	الجهاز الهضمي

الشكل (3) تحديد المادة الدراسية

ب- اعداد الخطط التدريسية :

بالاعتماد على محتوى كتاب مادة الاحياء للصف الثالث المتوسط وحسب الأغراض السلوكية للمادة تم إعداد الخطط التدريسية لكل مجموعة من المجموعتين, وبواقع (16) خطة لكل مجموعة.

ج- أدوات البحث:

1-الاختبار التحصيلي:

بعد ان تم تحديد المحتوى الدراسي من الكتاب المدرسي , تم صياغة الأغراض السلوكية وفقا لمستويات بلوم (التذكر ، الاستيعاب ، التطبيق ، التحليل) , التي كانت الأساس في اعداد فقرات الاختبار حيث بلغ عدد الفقرات (25) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد, وكما يوضحه الجدول رقم (3)

جدول (3) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) للاختبار التحصيلي

الأهداف	الفصول	الصفحات	نسبة التركيز	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	المجموع
				30%	40%	10%	20%	100%
ف1		19	43%	3	4	1	2	10
ف2		11	25%	2	3	1	1	7
ف3		14	32%	2	3	1	2	8
المجموع		44	100%	7	10	3	5	25
			%					

تم إعداد التعليمات الخاصة بالإجابة عن الفقرات, والتي تضمنت عدد من التوجيهات للإجابة عن فقرات الاختبار والزمن المُحدد للإجابة والاحتياطات الواجب مراعاتها عند الإجابة. مع إعداد مفتاح التصحيح للفقرات.

عرضت اداة البحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاختبار وأجريت عليه بعض التعديلات أخذاً بأراء الخبراء بعد احتساب نسبة اتفاق (80%) فما فوق. حسب معادلة كوبر.

ومن اجل تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار التحصيلي ومدى وضوح فقراته وتعليماته طُبق الاختبار على عينة استطلاعية أولية بلغ عددها (25) طالب فكان المتوسط الزمني للإجابة على الاختبار بحدود (35) دقيقة , بعدها طُبق الاختبار على (100) طالب لغرض التأكد من خصائص الاختبار السايكومترية, وذلك باحتساب الدرجات 27% الأعلى و 27% الأدنى من إجابات العينة

الاستطلاعية الثانية لإيجاد معامل الصعوبة، والقوة التمييزية، والثبات وفعالية البدائل الخاطئة، وحسب الجدول رقم (4):

جدول (4) الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي

الدرجات المعيارية	الدرجات المحصلة	
معامل صعوبة الفقرات	0,66-0,34	(0,8-0,2) وبمتوسط مقداره (0,5)
القوة التمييزية للفقرات	0,71-0,19	بين (1-، 1+)
الثبات	0,82	(0,65) فما فوق

2- مقياس الدافعية القرائية:

تم اعداد مقياس يتكون من 24 فقرة، لكل فقرة ثلاث بدائل هي (تتطبق تماماً، تتطبق الى حد ما، لا تتطبق تماماً) حيث البديل (تتطبق تماماً) اخذ قيمة 2، والبديل (تتطبق الى حد ما) قيمة 1، اما البديل (لا تتطبق تماماً) فقيمه صفر ، وبعد عرض المقياس على الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص، أجريت التعديلات اللازمة بعد احتساب نسبة اتفاق (80%) فما فوق، وحسب معادلة كوبر .

وقد كان المتوسط الزمني لوقت الاجابة بعد تطبيقه على عينة استطلاعية أولى مكونة من 24 طالب (20 دقيقة) ثم تم تطبيقه على عينة استطلاعية ثانية بلغت 100 طالب، لاستخراج قيمة ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرو نباخ، وكانت قيمته (0,89) ، وأخيرا اصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصورته النهائية على عينة البحث .

النتائج وتفسيرها:

- عرض النتائج :

أ- لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الأولى التي تنص :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بإستراتيجية RAFT ومتوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة علم الاحياء للصف الثالث المتوسط "

تبين ان المتوسط الحسابي (14,79) والانحراف المعياري (4,22) للمجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي (8,821) والانحراف المعياري (2,27) للمجموعة الضابطة، إذ أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة. وباستعمال

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تم اختبار دلالة هذا الفرق، وكما هو موضح في الجدول رقم (5) والشكل (4):

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	28	14.79	4.22	6.571	2,00	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	28	8.821	2.27			

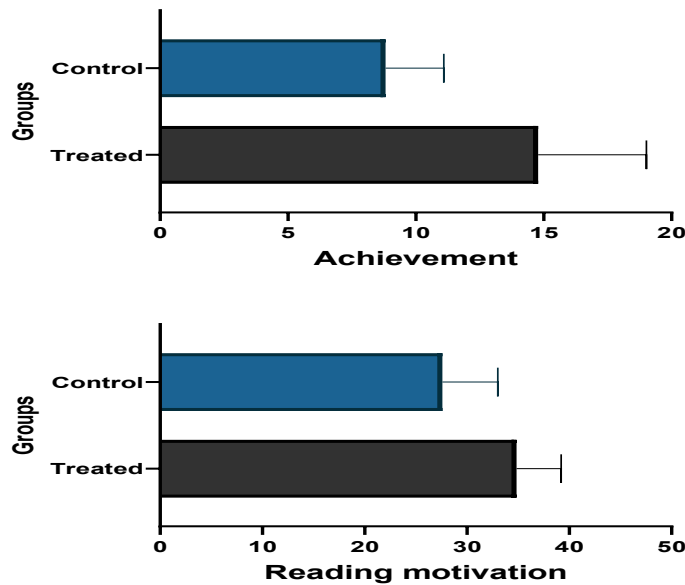
ب- لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بإستراتيجية RAFT ومتوسط درجات الطلاب الذين سيدرسون بالطريقة الاعتيادية في الدافعية القرائية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط "

تبين ان المتوسط الحسابي (34.86) والانحراف المعياري (5.39) للمجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي (27.61) والانحراف المعياري (4,35) للمجموعة الضابطة . إذ أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تم اختبار دلالة هذا الفرق، كما هو موضح في الجدول رقم (6) والشكل (4):

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الدافعية القرائية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	28	34.86	5.39	5.533	2,00	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	28	27.61	4.35			



الشكل (4) نتيجة المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والدافعية القرائية

- تفسير النتائج:

وُجد إن ظهور الفروقات السابقة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولمصلحة المجموعة التجريبية في متغير التحصيل يعود الى :

1- فعالية استراتيجية RAFT في جعل الطلاب يفكرون في وجهات نظر مختلفة وتوليد عدد كبير من الأفكار من اجل صياغة الموضوع وفق متطلبات الاستراتيجية وذلك من خلال استخدام العصف الذهني مما يوسع فهمهم للمادة الدراسية.

2- ان الاستراتيجية تتطلب التعمق في المادة الدراسية من اجل صياغة موضوع الدرس كرسالة موجهة الكاتب R الذي يمثل (موضوع الدرس) واختيار جمهوره الذي سيحدثه، وهذا مايمثله الحرف A واختيار صيغة الرسالة الموجهة (حرف F)، انتهاءً بوصف تفاصيل الموضوع (حرف T)، وهذا التعمق يتطلب التركيز والتحليل العميق لموضوع الدرس.

3- عندما يقوم الطالب بمراجعة ما كتبه وأيضاً سماع ما كتبه زملائه في مرحلة القراءة يمنح الطالب الفرصة لرؤية الموضوع وفهمه من وجهة نظر مختلفة توسع فهمه لموضوع الدرس، وتعمق الاحتفاظ بالمعلومات في ذاكرته بشكل اكبر مما يؤدي الى زيادة تحصيله الدراسي في مادة علم الاحياء.

4- ساعدت هذه الاستراتيجية على تنظيم أفكار الطلاب بشكل ممتع وزودتهم بهيكل تنظيمي جعل عملية القراءة بشكل عام عملية ممتعة ذات مغزى، مما زاد من اقبالهم على القراءة وزيادة دافعيتهم نحوها .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج السابقة تم استنتاج ان استخدام استراتيجية RAFT في تدريس مادة علم الاحياء لطلاب الصف الثالث المتوسط كان له الاثر الإيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب عينة البحث، وزيادة دافعيتهم القرائية من خلال زيادة تعمقهم في المادة العلمية وفق هيكل تنظيمي وخطوات واضحة ممتعة جعلتهم يستمتعون بتناول المواضيع العلمية من وجهات نظر مختلفة مما زاد من دافعيتهم القرائية وبالتالي زيادة تحصيلهم الدراسي.

التوصيات والمقترحات :

من اجل تطوير ما توصلت اليه الباحثة في هذا البحث توصي الباحثة باستخدام استراتيجية RAFT في مواد علمية أخرى كعلم الكيمياء وعلم الفيزياء ولكلا الجنسين (الذكور والاناث) ولمراحل دراسية مختلفة، كما يقترح تجريب اثرها على متغيرات أخرى مثل (التفكير التخيلي، الدافعية نحو المادة، والتفكير الابداعي) .

المصادر الأجنبية :

- Abdel-Bari, Maher Shaaban, 2010, Reading Psychology and Its Educational Applications, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman.
- Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali, 2011, Educational Psychology, 8th ed., Dar Al-Masirah, Amman.
- Al-Dulaimi, Ali Mahmoud, and Maha Abbas Hamid, 2020, The Effect of the RAFT Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Biology Students in Chemistry, Journal of Educational and Scientific Studies - College of Education - University of Iraq, Issue (15), Volume (2). Issue Fifteen - Volume Two - Psychology - January 2020
- Al-Maliki, Fadel Bani Maraab, 2020. The Effect of the RAFTS Imaginative Writing Strategy on Reading Comprehension and Written Expression among Second-Year Intermediate Students, Journal of the Faculty of Basic Education, (108), 26, 102-130.
- Al-Rubaie, Fadhel Jabbar Joda, Zainab Aziz Ahmed, and Ali Thamer Hani. (2017). The Effect of the REAP Strategy on Reading Motivation in Chemistry for Second-Grade Intermediate Students. Journal of Intelligence Research. (22), 138-160.
- Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis, and Huda Al-Husniyya, (2016), Active Learning Strategies: 180 Strategies with Practical Examples, 1st ed., Dar Al-Masirah, Jordan, Amman.
- Hussien, A. M., & Mousa, M. O. (2024). The effect of using the Raft strategy in teaching writing skills to middle school students. Journal of Tikrit University for Humanities, 31(2), 26–44. <https://doi.org/10.25130/jtuh.31.2.2024.25>
- Pratiwi, Y. I., Raja, P., & Flora, F. (2024). Product Approach-Based RAFT Strategy in Teaching Writing Personal Letters. *English Education: Jurnal Tadris Bahasa Inggris*, 17(1), 1-22.
- Soriano-Ferrer, M., & Morte-Soriano, M. (2017). Teacher perceptions of reading motivation in children with developmental dyslexia and average readers. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 237, 50-56.
- Sweet, A & Guthrie, J and Ng, M. ,1998,” Teacher perceptions and student reading motivation , Journal Of Educational Psychology, Vol . 90, No. 2, PP. 210-223
- Taha, Iman Refaat, and Mona Hashem Mohsen, 2020. The Effectiveness of the RAFT Strategy Using the Blackboard System in Developing Creative Writing Skills and Attitudes Toward the Children's Literature Course for Kindergarten Students/Teachers, Educational Journal of the Faculty of Education, Sohag, 75(75), 55-97.
- Thamer, Sarah A., 2024, The Effect of “ PMI “ Strategy in Biology achievement for Third grade middle school female Students, Journal of Sustainable Studies / Proceedings of the Sixth Conference, 310-325. <https://linksshortcut.com/sYPpa>
- UNESCO, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, (2004) Education Today - Is science education in danger? UNESCO Education Sector Bulletin, No. 11. P6,7

- Walid Khaled Abdel-Baydani, (2020). The Effect of the PDEODE Strategy on Fifth-Grade Science (Applied) Students' Achievement in Physics and Their Cognitive Failure. Al-Fath Journal of Educational and Psychological Research, 24(2), 294-319.